كيف أتغلب على الوساوس ؟

-الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم ، وحسن اللجوء إليه ، وكثرة التضرع .

قال تعالى : ( وإما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله إنه سميع عليم \* إن الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فإذا هم مبصرون ) الأعراف/ 200، 201 .

- الاعتصام بالله من الشيطان ، وعدم الخشية منه ، مع تمام الاحتراز من شره بالطاعة والذكر .

قال الله سبحانه : ( إن كيد الشيطان كان ضعيفا ) النساء/ 76 ، وقال عز وجل : ( إنه ليس له سلطان على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون \* إنما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون ) النحل/ 99، 100.

- المحافظة على أذكار الصباح والمساء ، وأذكار النوم والاستيقاظ ، وأذكار الصلوات ، وغير ذلك من الأذكار المقيدة ، وكذلك الرقى الشرعية ، فهذا من أعظم ما يتحصن به المسلم من كيد الشيطان ووساوسه وهواجسه .

- مدافعة الوساوس والخطرات وعدم الاسترسال معها .

- مصاحبة أهل الخير الذين يحضون عليه فلا يجد الشيطان لقلب ابن آدم مسلكا ، وترك مصاحبة أهل الشر الذين يسلك بهم الشيطان إلى قلب ابن آدم .

- كثرة ذكر الله وتلاوة القرآن والصلاة ، والانشغال بأعمال البر ، ظاهرا وباطنا .

روى مسلم عن جابر بن عبد الله ، أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: ( إذا دخل الرجل بيته ، فذكر الله عند دخوله وعند طعامه ، قال الشيطان: لا مبيت لكم ، ولا عشاء ، وإذا دخل ، فلم يذكر الله عند دخوله ، قال الشيطان: أدركتم المبيت، وإذا لم يذكر الله عند طعامه ، قال: أدركتم المبيت والعشاء).

الإسلام سؤال وجواب